

الحكمة من كسوف الشمس وكسوف القمر - الشيخ عبد الرحمن البراك (71)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه الشمس والقمر ايتان من ايات الله. ونعمتان من نعمه طهرهم الله تعالى للعباد لمنافعهم ومصالح دينهم ودنياهم اهو لعباده وبين صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 حكمة من حدوث الكسوف والكسوف في الشمس والقمر. وابطل اعتقادات الجاهلية فان اهل الجاهلية كانوا يعتقدون انه لا لا لا بموت عظيم او حياة فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. وقد حدث الخسوف في عهده صلى الله عليه وسلم كسبت الشمس يوم مات - 00:00:40

ابنه ابراهيم. فبين عليه الصلة والسلام ان الخصوص ليس بموت ابراهيم. بل الله تعالى قدر ذلك يخوف الله بهما عباده. لا ينتسبان للموت عظيم ولا للحياة عظيم. وانما يخوف الله بهما عباده - 00:01:10

لما حدث فجأة دون مقدمات ما كان الرسول ما انزل الله عليه وحيا ان الشمس تنكرب. ولهذا قام فزعا الى الصلة اما ما حدث في هذه الازمان من آآ الحسابات التي يعرفون بها حدوث - 00:01:36

هذا لا خير فيه للناس. فاذا حدث الخصوم دون سابق علم كان هذا اوقع في نفوسهم واعظم اهتماما فاذا اخبروا به لانه سيلتزم في تلك الساعة كذا وكذا لن يهتموا كما هو الواقع. لكن على المسلمين اذا وقعوا في صوم ان يفعلوا ما سنه النبي - 00:02:09 صلى الله عليه وسلم وما شرط الله لهم. الرسول لما فزع قام ينادي الصلة جامعها الصلة جامعه. فحضر الناس وصلى بهم صلاة طويلة تختلف عن الصلوات صلاة طويلة كما وصفها الصحابة قام قياما طويلا سبحان الله - 00:02:39

قال ابن عباس نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا ثم رفع قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم رفع ركوعا ثانيا طويلا دون الركوع الاول. ثم وضع ثم سجد سجدين. اذا صلاة الخسوف هي ركعة - 00:03:09

باريع ركوعات واربع سجادات. هذا اصح ما جاء عن النبي انه صلاها ساعتين باربع ركوعات واربع سجادات. كما صليناها والله الحمد الا اننا لا فيها ذلك التطويل الذي جاء عن النبي عليه الصلة والسلام - 00:03:39

وذلك لامرین لضعفنا ولان الكسوف كان خفيفا ويسيرا. ولعله الان قد زال ولهذا قال عليه الصلة والسلام فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا حتى ينكشف كشف ما بكم فهذه السنة على المسلمين ان يفعلوا ويقتدوا بهدي نبيهم صلى الله - 00:04:06

ومن حفظة الله ان شرع الصلوات عند تغير الاحوال في الليل والنهار فشرع لنا لله الحمد خمس صلوات. الاولى عند طلوع الفجر انسيا وانقضاء الليل. والثانية عند قيام متوسط النهار. والثالثة قبل غروب الشمس بكتنا وكذا. عندما يبقى من النهار ربعه - 00:04:36

والصلة الرابعة بعد غروب الشمس صلاة المغرب والثالثة بعدها مغيد الشفر هذه اربع او خمس صلوات والله الحمد شرعها الله لل المسلمين في كل في كل آآ تغير من التغيرات الليل والنهار وحركة الشمس والقمر. وشرع لنا عند الكتب ان - 00:05:06

قال لي هذه صلاة الكسوف فينبغي فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الشرور وان يغفو عنا وان يغفر لنا وان يهدينا وان يمن علينا بالتمسك بهدي نبيه صلى الله عليه وسلم البشير النذير الهادي الى كل خير - 00:05:36

صلوات الله وسلامه عليه. نفعنا الله واياكم بهداه. ورزقنا واياكم الثبات على دينه. صلى الله وسلم وبارك - 00:06:02